

## محليات

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Local

## «المواصلات»: الحسيني مديراً للعلاقات العامة

أصدر وزير المواصلات م. سالم الأذينة قراراً يقضي بتسمية أحمد الحسيني مديراً لإدارة العلاقات العامة في الوزارة خلفاً للمدير السابق د. صالح خلف، والذي نقل إلى إدارة المكتب الفني بمكتب الوزير بناء على رغبته.

فرج ناصر

## رماح



Saad.almotish@hotmail.com

سيد المعطش

## الشعب سيد قراراته

في حياة كل شعب هناك حدث معين يكون بمنزلة تاريخ قد يلجأ البعض إلى توثيق بعض أمور حياتهم بذلك الحدث مثل حالات الوفاة أو الولادة، يبقى في الذاكرة ولا يمكن أن ينسى إلى أن يأتي حدث جديد يطغى على الحدث الأول ويصبح بمنزلة توثيق جديد.

في الكويت هناك أحداث كثيرة مازلنا نتذكرها ونستشهد بها وجعلناها تاريخ في حياتنا اليومية، فآزمة المناخ أصبحت تاريخاً للآزمات المالية وعدم الرقابة الحقيقية على سوق الأوراق المالية، والغزو الصدامي للكويت هو التاريخ الذي لن ينساه أحد.

كل حدث يمر على الشعوب يحاولون الاستفادة من دروسه لتفادي الوقوع فيه مرة أخرى، لكننا كشعب لا نتعلم نهائياً، ويبدو أن هناك من يضغط على الحكومة لشراء ديون بعض الشركات والتي تبلغ ديونها أكثر من 5 مليارات دينار. في العام 1994، حصلت المشكلة نفسها حين وافق نواب الأمة بأغلبية ساحقة على تمرير قانون ما يسمى بقانون المديونات الصعبة الذي كلف الخزينة العامة مبلغ 6 مليارات دينار، وهي الحجة التي يستخدمونها في كل مرة. في ذلك المجلس، خصصت جلسة للتصويت على ذلك القانون وسقط، وفي الجلسة نفسها أعيد التصويت عليه بناء على رغبة الحكومة، وتم التصويت عليه، ومرة رغب الشعب الدستورية على عرضه في الجلسة نفسها، وحينها عرفنا مقولة «المجلس سيد قراراته».

يجمع العالم جميع شعوبه على أن تاريخين بحمان المسألة نفسها ولن ينساهما جميع رغم أن غالبية الأحياء من البشر لم يشهدوها وهما الحريان العالميتان الأولى والثانية اللتان ذهب ضحيتهما ملايين البشر من أجل اطماع شخصية لبعض القادة المجانين، فهل سيجمع الكويتيون على معرفة من يمثل عليهم طوال السنوات حرصه على المال العام وهو من نفذ اجندة حكومة 1994 التي تخدم مصالحه الخاصة، علماً أن عليك قد واكب ذلك القانون حين صوت عليه النواب والذي وضع لانتقاد البعض.

## في بحث علمي كويتي نشرته المجلة الأوروبية لطب الحوادث

## دراسة: 54 إلى 79% نسبة العنف في «حوادث» المستشفيات



اتلاف جهاز الأشعة في أحد المستشفيات من قبل أحد المرضى



أحد الأطباء الذين تم الاعتداء عليهم من قبل المرضى في أحد المستشفيات

نحو 4 سنوات، وخلال الأسبوع الماضي تم التهديد باستخدام مسدس للحصول على الأدوية الحديثة ومن قبلها باستخدام الرشاش، هذا عدا اتلاف الممتلكات بسبب العنف.

تداعيات سلبية

وعلى الصعيد ذاته، فقد حذرت الأوساط الصحية المطلعة من أن عدم التصدي بحزم لهذه الظاهرة من شأنه أن يؤدي إلى تداعيات سلبية على حسن سير العمل بالمرافق الصحية، بل وقد يعطل حصول المراجعين على الخدمات الصحية اللازمة له وبصفة خاصة في أقسام الحوادث والطوارئ بالمستشفيات.

يذكر أن وزير الصحة د.علي العبيدي قد أبدى اهتماماً كبيراً بأهمية التصدي لحوادث الاعتداءات على الأطباء، وأعلن أن الوزارة ستلاحق المتسببين قضائياً، وأن القانون سيأخذ مجراه لأننا دولة قانون ومؤسسات، كما صرح وكيل وزارة الصحة بالإجابة د.خالد السهلاوي بأن الوزارة قد قامت بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتعزيز إجراءات الأمن بالمستشفيات لحماية الأطباء والعاملين والممتلكات العامة فيها من حوادث العنف والتي تعتبر حوادث فريدة بالمقارنة بما تنشره التقارير العالمية عن حوادث العنف في مستشفيات الدول الأخرى والتي تصل إلى إصابات جسيمة واعتداءات عنيفة على الأطباء والعاملين بالرعاية الصحية وبصفة خاصة في المستشفيات شديدة الازدحام والتي يتردد عليها المرضى الذين يتعاطون المؤثرات العقلية، وفي حالة عدم وجود الأدوية والإمكانات اللازمة لتقديم الرعاية على النحو المطلوب أو في حالة طول فترات الانتظار وقصور الإمكانيات ببعض الدول محدودة الموارد.

عبد الكريم العبدالله

جسدياً من المرضى و17 وعفا لفظياً من أهمل المريض، و140 العنف اللفظي من المريض أيضاً، بالإضافة إلى أن التهديد من أهل مريض أن يبلغ 115 حالة ومن مريض 64، أما بالنسبة للإهانة فهي 70 من قبل مريض، ومن أهل مريض 65.

أما بالنسبة للاختصاصيين النفسيين فقد بلغ العنف الجسدي ضدهم من المريض 16 حالة ومن أهل المريض 5 حالات، وبالنسبة للعنف اللفظي من المريض 144 حالة أما من أهل المريض فبلغ 71 حالة، علاوة على أن التهديد من قبل المريض عليهم كان 30 حالة، ومن قبل أهل المريض 29 حالة، كما أن الإهانة من قبل مريض للاختصاصيين النفسيين بلغت 83 حالة أما من أهل المريض فقد بلغت 78 حالة.

وجاء في الإحصائية أيضاً أنه بالنسبة للصيدلة فقد بلغ العنف الجسدي ضدهم من المريض 2 حالات ومن أهل المريض 2، أما العنف اللفظي من المريض كان 6 حالات ومن أهل المريض كان 6 حالات أيضاً، والتهديد من قبل المريض 5 حالات، ومن أهل المريض 5 أيضاً، بالإضافة إلى الإهانة من قبل المريض 5، ومن أهل المريض 5 حالات.

وبالنسبة للممرضين فقد بلغ العنف الجسدي ضدهم من المريض 88 حالة، ومن أهلهم 49، أما العنف اللفظي من المريض فهو يومي وكذلك بالنسبة لأهله، أيضاً كان نصيب التهديد والإهانة مثل نصيب العنف اللفظي لهم من قبل المرضى وأهاليهم فهم يومي أيضاً، علماً أن عدد الأطباء يقارب 85 طبيبياً، والصيدلة 7، الاختصاصيين النفسيين 65، والممرضين 700.

وأظهرت الدراسة أنه تم تسجيل خلال تلك الفترة دخول طبيب إلى العناية المركزة بمستشفى الرازي بعد التعرض لحوادث متعددة بالغة عالية الخطورة وتم فتح بطن ممرض وإخراج أحشائه منذ

استشارياً في طب الطوارئ وبمناخ قاعدة معلومات علمية، وتواصل علمي لحجم المشكلة وتأثيراتها السلبية على الأداء الصحية يجب التصدي لها من نظر أطباء الحوادث بمستشفيات وزارة الصحة، حيث تعتبر تلك الأقسام أكثر الأماكن ازدحاماً وذات طبيعة خاصة لتقديم الخدمات العاجلة على مدار الساعة.

الصحة النفسية

وفي دراسة أخرى أجراها مركز الكويت للصحة النفسية وحصلت «الأنباء» على نسخة منها من الفترة 1 يناير 2011 إلى أغسطس 2012، أكدت أن إحصائية العنف على الأطباء في المستشفى كانت 41 عنفاً

وجمعية التمريض الدولية، بالإضافة إلى منظمات حقوق الإنسان عن أن ظاهرة العنف ضد الأطباء والعاملين بالرعاية الصحية يجب التصدي لها من خلال عدة إجراءات أمنية وحملات توعوية لتعزيز الثقة والمحافظة على الأمان الوظيفي وحسن أداء العمل وتقديم الرعاية اللازمة للمرضى وعدم تأثرها أو توقف تقديمها بسبب تداعيات العنف ضد الأطباء والعاملين في الرعاية الصحية.

قاعدة معلومات

وتعتبر نتائج الدراسة المنشورة في المجلة الأوروبية لطب الحوادث التي أعدها فريق الباحثين برئاسة وكيل وزارة الصحة بالإجابة بصفته

الحوادث إلى العنف اللفظي أو الجسدي أدى إلى الاكتئاب والقلق وبعض أعراض التوتر النفسي التي استمرت لعدة أسابيع في بعض الحالات.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز إجراءات الأمن في المستشفيات وبصفة خاصة في أقسام الحوادث، حيث ارتفعت معدلات العنف وإصابات الأطباء الجسدية والاعتداءات اللفظية عليهم وفقاً لما جاء بنتيجة الدراسة العلمية المنشورة بأحد المراجع الطبية العالمية وهي المجلة الأوروبية لطب الطوارئ. كذلك كشفت عدة تقارير صادرة عن بعض المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والاتحادات الطبية العالمية

## دراسة علمية كويتية

## تكشف النقاب عن

## العنف بأقسام الحوادث

## بالمستشفيات نشرتها

## المجلة الأوروبية لطب

## الحوادث

## المؤتمر الدولي

كان المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصلب الأحمر والهلال الأحمر الدولي المنعقد مؤخراً في جنيف في سويسرا قد أطلق مبادرة حماية المرافق الصحية والتصدي للعنف الذي تتعرض له الرعاية الصحية، حيث وثق التقرير الدولي 655 حادث عنف بحلول نهاية عام 2010 شملت 16 بلداً تحمل فيها اللجنة الدولية، وقد بلغ عدد القتلى أو الجرحى ضحايا العنف الذي تعرضت له مرافق الرعاية الصحية بالدول المشاركة بالدراسة 1834 شخصاً.

ودعت اللجنة الدولية إلى احترام الرعاية الصحية وحمايتها وتنفيذ توصيات التقرير الذي أصدرته تحت عنوان: الرعاية الصحية في خطر.



حوادث العنف في المستشفيات في تزايد

تشكيلة جديدة

كويرنز Fine Corners FURNITURE & ACCESSORIES

الشويخ الصناعية - شارع كندا دراي - مركز رافد - هاتف: 24918325 / 6 / 7